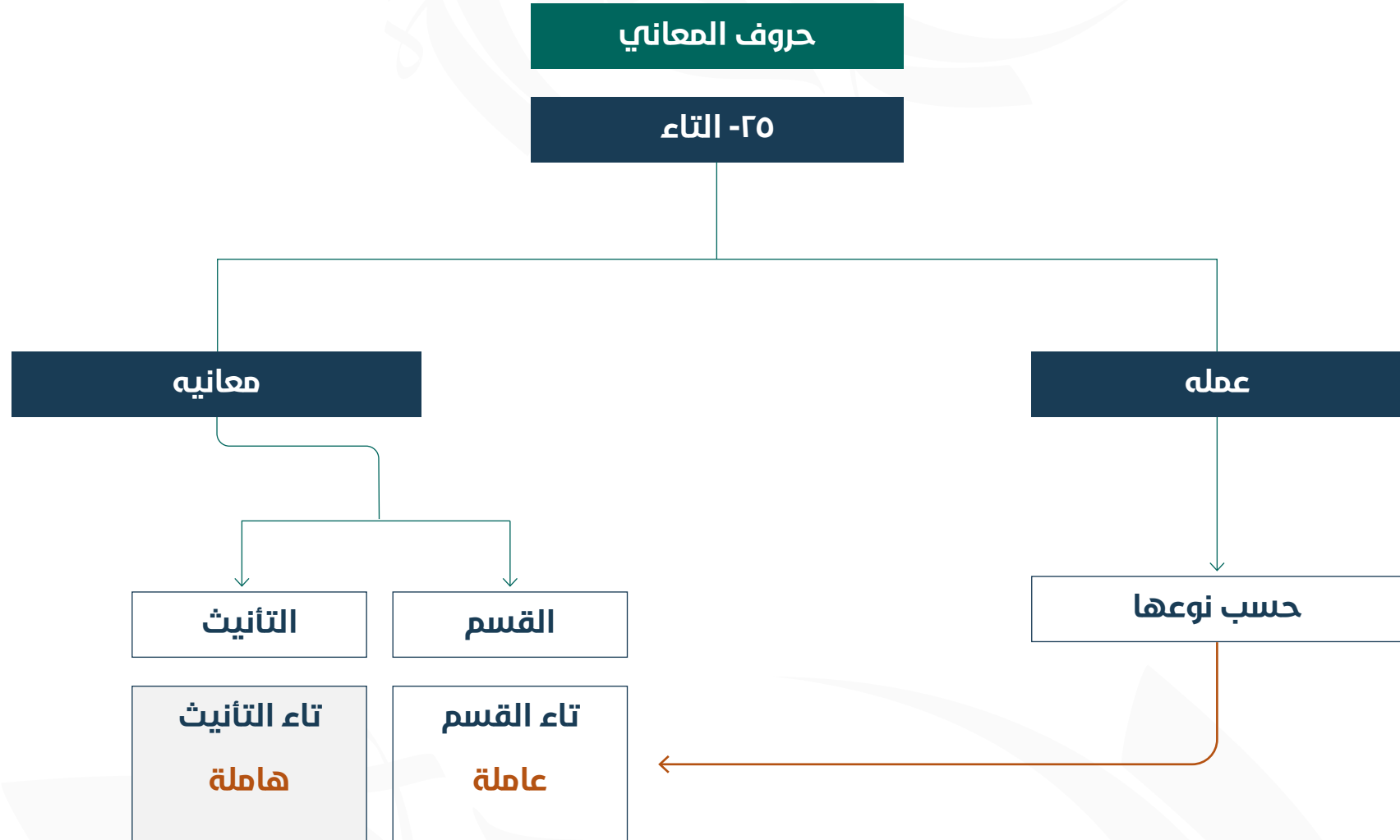


درب نفسك على معرفة حروف المعاني؛ لتستخرجها من أي نص



تاء القسم: حرف جرّ

تستعمل في القسم المتلبّس بالتعجب.

وتكاد تكون مختصةً بالدخول على لفظ الجلالة (الله) عند العرب

وربما قالوا: (تالرحمن، تربّي، تربّ الكعبة)

• من شواهدا:

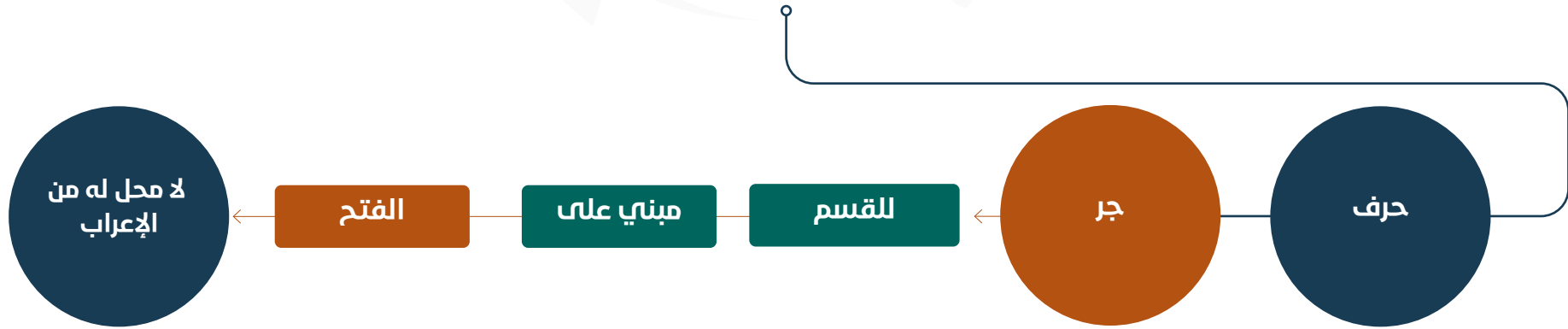
• قوله تعالى: ﴿ قَالُوا تَاللّٰهِ تَفْتًا تَذَكَّرُ يُوْسُفَ حَتّٰى تَكُوْنَ حَرَضًا اَوْ تَكُوْنَ مِنَ الْهَالِكِيْنَ ﴾

• قول الشاعر:

فقلت وعيناها تفيضان عبرةً بأهليّ بيّن لي متى أنت راجع

فقلت لها تالله يدرى مسافرٌ إذا أضمرت الأرض ما الله صانع

طريقة إعرابه



عمله

تاء القسم حرف **عامل**، يجرُّ الاسم الذي بعده

معاني حرف التاء

٢. تاء التانيث

تاء التانيث: حرف تانيث، يلحق أواخر الأفعال الماضية؛ للدلالة على أن الفاعل أو نائبه مؤنث،

• من شواهدنا:

- قوله تعالى: ﴿ وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ﴾
- قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾

تنبيهان مهمان:

• **التنبيه الأول:** الأصل في تاء التانيث الساكنة أن تلحق أواخر الأفعال الماضية

• وقد أدخلتها العرب على حرفين، هما: -

• (تَمَّ) فقالت: (تَمَّتْ):

• كقول جرير:

وأقرضت ليلى الوُدَّ تَمَّتْ لم تُرد لتجزى قرضي، والقروض ودائع

• - (رَبَّ) فقالت (رَبَّتْ):

• كقول العرقش الأكبر:

يا حَوْل، ما يُدريك! رَبَّتْ حُرَّةٌ حَوْدِ كريمة حياء ونسائها

• **التنبيه الثاني:** ذكرنا في الأسماء أن التاء تكون اسماً، وهي:

• ضمير الفاعل المتكلم عن نفسه نحو (فهمت)

• وتاء الفاعل المخاطب نحو (فهمت)

• وتاء الفاعلة المخاطبة (فهمت)

وذكرنا هنا تاء التانيث حرفاً حين تقول (فهمت هي) والفرق الدلالي بينهما واسع، فلا يغررك تطابق اللفظين فتخلط بينهما.

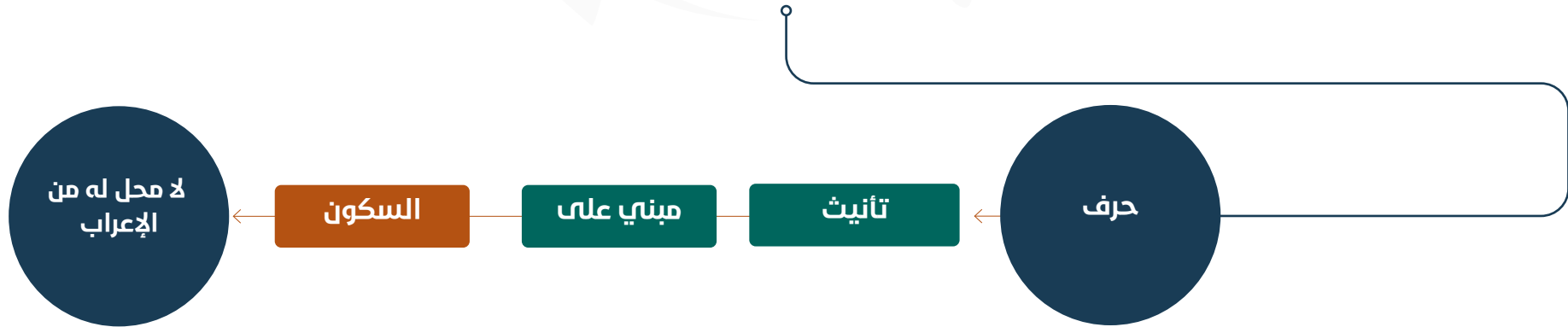
• تأمل ما يأتي:

- قال تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي﴾
- قال تعالى: ﴿قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا تُرِيدُ﴾
- قال عنتره:

فإذا شربت فإني مستهلك مالي، وعرضي وافر لم يكلم
وإذا صحت فما أقصر عن ندي ولقد علمت شمائي وتكزهي

- قال تعالى: ﴿عَلِمْتُ نَفْسِي مَا أَحْضَرْتُ﴾
- قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾

طريقة إعرابه



عمله

تاء التأنيث حرف هامل لا عمل له فيما بعده، وبعض النحاة يقول: (مهمل) أو (غير عامل)